المدى

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

العدد (2200) السنة الثامنة - الاحد (24) تموز 2011

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اليوم مع

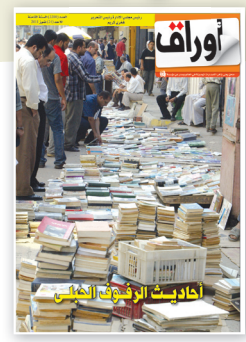

12

روني يتوقع منافسة قوية من ليفربول

15

أردوغان: لا تطبيع للعلاقات مع إسرائيل

19

لكل جمال معنى ولونٌ

مهلة رئيس الجمهورية تنتهي من دون حلول

الخلافات السياسية تعرقل مصير القوات الأميركية في البلاد

□ بغداد / المدى

يبدو أن الخلافات العاصفة بالعراقية ودولة القانون لم تؤثر سلبا على الأداء الحكومي فحسب، بل أثرت أيضاً على الكثير من القضايا والقرارات الستراتيجية، إذ أن مسألة حسم القرار بخروج أو بقاء القوات الأمريكية لم تحسم بعد رغم انتهاء المهلة أمس، التي حددها رئيس الجمهورية جلال طالباني خلال اجتماع قادة الكتل السياسية الذي عقد خلال الأسابيع الماضية.

ويرى عدد من المراقبين للشأن السياسي ان رئيس الوزراء ومنافسيه الذين يعانون من نزاعات سياسية داخلية أخرى منقسمون حول هذه المسألة، بما في ذلك كيفية تقديم طلب رسمي إلى إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لتمديد بقاء القوات الأميركية.

عضو القائمة العراقية والنائب في البرلمان كامل الدليمي أكد أن مسألة بقاء القوات الاميركية أو خروجها من البلاد لم تحسم بعد لان الخلافات الداخلية لازالت قائمة حتى الآن.

وقال في حديث لـ(المدى) إن الأزمة القائمة مع دولة القانون تعرقل حصول توافق سياسي بشأن تواجد القوات الاميركية في البلاد.

من جانبه، يرى عبد الحسين عبطان القيادي في التحالف الوطني إن الخلافات السياسية بين بعض الأطراف لم تؤجل هذا الأمر، بل عرقلت الكثير من القضايا الأخرى ألا وهي الخدمات ودعم الاقتصاد الوطني.

وأوضح عبطان لـ(المدى) أن على القوى السياسية أن توحد جهودها في حل خلافاتها لاتخاذ مواقف واضحة من جميع القرارات الستراتيجية التي تهم الشعب العراقي، وبرغم التبريرات التي يضعها قادة الكتل السياسية إلا أنهم لا يزالون في مأزق من مسألة التمديد للقوات الاميركية، ورغم تصريحات وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا الأسبوع الماضي بأنه ينبغي على القادة العراقيين «اتخاذ قرار»، يقول معظم المسؤولين الأميركيين إنهم لا يتوقعون تلقي طلب رسمي من العراقيين حتى شهر(أيلول)، مما يعني أن ما يقرب من ٤٦٠٠٠ جندي أميركي سوف ينسحبون من العراق بحلول الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول المقبل. بل إن مسؤولا عسكريا كبيرا استبعد أخيرا أن يأتي الطلب العراقي.

وفي مقابلة معه الأسبوع الماضي، قال الجنرال جيفري بيوكانان، المتحدث الرسمي باسم القوات الأميركية في العراق «كلما تأخر تلقي الطلب، كان من الصعب الاستجابة له»، وأضاف أنه إذا تم تقديم طلب في شهر مارس فإن الولايات المتحدة «ملتزمة بشراكة دائمة مع العراق»، ولكنه أضاف أن طلب المساعدة الآن سيكون أكثر جدوى بالنسبة للعراقيين "لأننا لدينا قوات وبنية تحتية". وتشير التقديرات، التي نشرتها تقارير إخبارية في الآونة الأخيرة، إلى أن ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و١٥٠٠٠ جندي سوف يبقون في العراق في عام ٢٠١٢. ويقول مسؤولون أميركيون إن أي اتفاق جديد يجب أن يشمل ضمانات توفر الحصانة القانونية للقوات الأميركية. ولكن مثل هذه الحماية القانونية غير ممكنة بالنسبة للكثير من الساسة العراقيين الذين يشعرون بالقلق من مد فترة وجود القوات الأميركية، كما أن المقاومة التي يبديها هؤلاء الساسة تؤدي إلى تعقيد محاولات المالكي لتأمين التصويت على هذه المسألة في البرلمان.

السفير الكويتي يؤكد انه في عطلة رمضان

المؤمن: سأعود لبغداد عند طلب الحكومة العراقية

□ متابعة / المدى

أعلن السفير الكويتي في بغداد علي المؤمن، أمس السبت، عن استعداده للعودة إلى العراق خلال ساعات في حال طلبت الحكومة العراقية ذلك، مشيرا إلى أن سفارة بلاده ما زالت مفتوحة وتعمل بشكل طبيعي.

وقال المؤمن في تصريحات صحفية أمس إن "الحكومة العراقية إذا احتاجتني لأي غرض فأني سأكون خلال ساعات في بغداد"، مشيرا إلى قضائه "الآن إجازة في الكويت طيلة شهر رمضان المقبل، ومن ثم العودة الى العراق بعد عيد الفطر". وأضاف المؤمن أن "سفارة الكويت في بغداد مفتوحة وتقوم بتأدية عملها بصورة طبيعية"، مؤكدا أن "المقر السابق للسفارة انتهى عقده ولم نجد مكانا بديلا".

وكان سفير الكويت في العراق علي المؤمن قد غادر في ١٢ تموز الحالي، بغداد متوجها إلى بلاده بعد تعرض مجمع رئاسة الوزراء والسفارة الكويتية في المنطقة الخضراء وسط بغداد إلى قصف بثلاثة صواريخ كاتيوشا.

يشار إلى أن العلاقات العراقية الكويتية توترت على خلفية عزم الحكومة الكويتية بناء ميناء مبارك، الأمر الذي ينظر إليه العراق غير قانوني كونه يؤثر على مصالحه التجارية.

وكان وزير النقل هادي العامري قال في ٢٥ أيار الماضي، إن قرار الكويت ببناء ميناء مبارك الكبير قرب السواحل العراقية يعتبر مخالفا للقرار الدولي الصادر عن مجلس الأمن المرقم ٨٣٣، مبيناً أن الممر المائي العراقي سيكون ضمن الميناء الكويتي، مبيناً أن منشآت الميناء تقترب من الحدود المائية التي رسمها القرار ٨٣٣ وفي الأمر ظلم كبير على العراق.

■ بائع انتيكات في منطقة الميدان وسط بغداد.. (أ.ف.ب)

في الجزء الأخير من حوار المدى مع سفير العراق بالجامعة العربية

قيس العزاوي: العرب يتحدثون بخطابين

□ القاهرة / يوسف المحمداوي

"أغلب العرب يتحدث بخطابين، هذا شيء معروف وواضح، هناك ظاهر وباطن، ففي الظاهر يقول شيئاً وفي الباطن يضمر شيئا آخر"، هذا ما قاله سفير العراق في الجامعة العربية قيس العزاوي في حوار موسع مع "المدى"، وأكد أن العراق منذ ٢٢ عاماً لم يترأس دورة من دورات دول الجامعة العربية، وأضاف "من حسن الحظ أن يتولى العراق رئاسة الدورة ١٣٤، وعملنا خلال تلك الفترة منجزات مهمة للغاية، وأنا أفتخر بأن مجلس جامعة الدول العربية ولأول مرة منذ العام ١٩٤٥ يجتمع في العراق"، كما تناول محاور أخرى منها، القضايا العالقة مع الكويت، فقد أكد أن "الحكومة العراقية بحسب علمي تقوم بمعالجة جميع الملفات، ووزارة الخارجية مهتمة جداً بهذا الأمر، وأخضعته إلى لجنة فنية تضم جميع الوزارات المعنية بتلك المواضيع وخرجت تلك اللجنة بتقرير شامل، وتوصلت إلى قناعة بأن هذه الأمور تحسم من خلال التحاور والتشاور ما بين حكومتي العراق والكويت".

وشدد السفير على أن "ما تفعله الجامعة الآن هو رسم خطوات راسخة للتكامل الاقتصادي العربي والاندماج، فمثلاً حين يرتبط العالم العربي بخط سكك حديد واحدة، وكذلك بممرات مائية وبرية وجوية وإلكترونية، والتحرك لإنشاء صندوق عربي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة قدرت بمليار و٦٠٠ مليون دولار إلى يومنا هذا، ووصول الجامعة إلى هذه القرارات الخطيرة في تأريخها، نكون قد لمسنا الطريق الصحيح باتجاه ذلك".

■ نص الحوار ص٤

صرف فروقات الداخلية خلال يومين

□ متابعة / المدى

نقلت تقارير صحفية عن مصدر في رئاسة مجلس الوزراء أمس السبت، إن رئيس الحكومة نوري المالكي أمر بصرف فروقات زيادة رواتب منتسبي قوات الداخلية في غضون يومين، وبحسب وكالة كردستان للانباء فأن "المالكي أمر بان يتم خلال ٤٨ ساعة صرف زيادات رواتب منتسبي القوات التابعة لوزارة الداخلية العراقية بأثر رجعي تحتسب من الأول من كانون الثاني ٢٠١١". يذكر أن مجلس النواب كان قد صوت مطلع شهر تموز الجاري، بالإجماع على مشروع قانون قوى الأمن الداخلي، بعد تعديل الفقرة الـ٨٩ منه، كما ينص القانون على صرف زيادات رواتب قوى الداخلية بأثر رجعي من تأريخ الأول من كانون الثاني الماضي. وكان وكيل وزارة المالية العراقية فاضل نبي قد قال في وقت سابق، انه "سيتم تخصيص ١٧٪ من زيادة رواتب قوى الداخلية العراقية لمنتسبي الداخلية بإقليم كردستان"، مبينا أن "أي منح مالية يتم تخصيصها للداخلية العراقية سيتم منح ١٧٪ منها للإقليم".

إيقاف بن همام مدى الحياة

منتخبنا يتغلب على نظيره اليماني بهدفين دون مقابل

□ أربيل / المدى

في مستهل مشواره بتصفيات كأس العالم المقرر إقامته في البرازيل عام ٢٠١٤ تغلب منتخبنا الوطني على نظيره اليماني بهدفين مقابل لاشيء.

أقيمت المباراة على ملعب فرانسوا حريري بحضور جماهيري غفير، إذ سيطر منتخبنا على مجريات المباراة وسجل الهدف الأول اللاعب هوار ملا محمد بعد تمريرة بديعة من نجم المباراة يونس محمود ليسددها بقوة داخل الشباك اليمانية قبل نهاية الدقيقة العاشرة.

وفي الشوط الثاني استمر الحال كما هو عليه إذ تحكم الفريق العراقي بالكرة أغلب أوقاته، ومن خلال مجهود فردي لمحمود مرر الكرة إلى المهاجم علاء عبد الزهرة فأسكنها الشباك معلنا تسجيل الهدف الثاني في الربع الأول من الشوط.

وفي تصريحات إعلامية عقب المباراة أكد محمود أن الفريق العراقي عازم على الصعود إلى نهائيات كأس العالم، نافيا حدوث أية مشاكل داخل الفريق العراقي، معربا عن عدم رضاه على نتيجة المباراة، مشددا على أن القادم سيكون أفضل، وتابع "إن الهدفين الذين سجلهما الفريق العراقي دليل على روحية التعاون داخل المنتخب من دون الأنانية".

من جانب آخر أعلنت لجنة الأخلاق مساء أمس إيقاف رئيس الاتحاد الآسيوي السابق القطري محمد بن همام مدى الحياة عن أي عمل إداري بعد إدانته بشراء أصوات.

وأعلنت لجنة التقييم التابعة للفيفا قرار الإيقاف أمس بعد جلسة استماع استمرت يومين. وسحب بن همام ترشحه لرئاسة الفيفا في ٢٩ أيار الماضي وأعيد انتخاب السويسري سيب بلاتر رئيسا للاتحاد لفترة رابعة بعدها بثلاثة أيام.

القانون: علاوي يستغل البرنامج الحكومي لأغراض حزبية

□ بغداد / إياس حسام الساموك

فيما يتخوف برلمانيون من قيام بعض الكتل السياسية باستغلال مناقشة البرنامج الحكومي لتحقيق أغراض سياسية والابتعاد عن تقويم أداء الوزراء، وجه قيادي في التيار الصدري انتقادات كثيرة للبرنامج معربا عن خيبة أمله لما طرحته الحكومة.

نواب في العراقية يحاولون إيصال رسائل إلى الحكومة مفادها أنهم داعمون لها، وان التنافس السياسي والمخاصمات لن تكون على مصلحة الشعب العراقي وما تقدمه الوزارة من برنامج يجب أن يقوم بالاتجاه الصحيح.

ويرى النائب عن العراقية قيس الشذر إن كتلته ستنظر إلى البرنامج الحكومي على مستوى المصلحة العامة وستبتعد عن خلافاتها مع دولة القانون في هذا الموضوع، خصوصا لما له مساس بواقع المواطن العراقي.

غير أن دولة القانون، احد أهم مكونات الوطني، يتهم حزب علاوي داخل العراقية دون سواه بمحاولة استغلال أي استحقاق للحكومة من اجل تسقيطها، محذرا في الوقت نفسه من قيام المالكي بالمثل حال استمرار علاوي وحزبه في محاربة الحكومة.

ويشير القيادي في الائتلاف سعد المطلبي إلى أن "البرنامج الحكومي ناجح وبشكل كبير ولا اعتراض عليه وسيمرر بصورة سلسلة إلا في حال قيام حركة الوفاق بزعامة علاوي ببعض الأمور السلبية يكون الغرض منها إحراج المالكي وحكومته".

وبالرغم من تأكيدات المطلبي على وجود قناعة كاملة للتيار الصدري بالبرنامج الحكومي الحالي، إلا أن قيادياً صدرياً انتقده ووصفه بأنه لم يرتق إلى المستوى المطلوب، مشددا على ضرورة إيجاد الحلول له لا عبر إسقاط الحكومة إنما عن طريق توجيهها وإصلاحها.

ويقول النائب عن كتلة الأحرار رافع عبد الجبار "توجد تحركات سياسية على المستوى العام لإسقاط الحكومة او الضغط عليها لأجل تحقيق بعض المكاسب لاسيما من القائمة العراقية التي تبحث عن تنفيذ اتفاقيات أربيل، وقد تكون دراسة البرنامج الحكومي احدى هذه الوسائل التي تسعى إليها القائمة لأجل تحقيق مطالبها".

وبدا عبد الجبار في حديثه لـ"المدى" غير راض عن البرنامج الحكومي والذي رفض تسميته بالبرنامج لأنه وبحسب النائب الصدري قريبا إلى المنهاج، موضحا "كان الأجدى بوزارة المالية تقديم خطط على مستوى السنوات القادمة تحول من خلالها اعتمادها وبنسبة ٩٠ بالمئة على النفط في إيراداتها إلى ٧٠ بالمئة، وتعزيز الاعتماد على السياحة وهو ما لم يحصل فيما قدمته الحكومة".

بدوره ينوّه النائب محمد إقبال إلى أن الضغط على دولة القانون من خلال البرنامج الحكومي أمر وارد، وبالتالي فأن العراقية سوف لن تضيع هذه الفرصة دون الحصول على ما تراه من حصتها خلال اتفاقيات أربيل، محذرا من انطواء المشروع على الكثير من المآخذ، الأمر الذي سيخلق فرصة قانونية لدى المتربصين للحكومة من اجل إسقاطها.

■ التفاصيل ص٢